

الثاقب في المناقب

[327] 4 - فصل: في ظهور آياته مع الماء وفيه: ثلاثة أحاديث 269 / 1 - عن محمد بن سنان، قال: سئل علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام، وأنه قتل عطشاناً، قال: " مه، من أين ذلك ؟ ! وقد بعث الله تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة، هبطوا إليه وقالوا له: الله ورسوله يقرءان عليك السلام، ويقولان: اختر إن شئت إما تختار الدنيا بأسرها وما فيها ونمكنك من كل عدو لك، أو الرفع إلينا. فقال الحسين عليه السلام: [على الله] وعلى رسول الله السلام، بل الرفع إليه. ودفعوا إليه شربة من الماء فشربها، فقالوا له: أما إنك لا تطمأ بعدها أبداً ". 270 / 2 - وعنه، عن الرضا عليه السلام، قال: " هبط على الحسين عليه السلام ملك وقد شكى إليه أصحابه العطش، فقال: إن الله تعالى بقرئك السلام ويقول: هل لك من حاجة ؟ فقال الحسين عليه السلام: هو السلام ومن ربي السلام. وقال: قد شكى إلي أصحابي - ما هو أعلم به مني - من العطش. فأوحى الله تعالى إلى _____ 1 - عنه في معالم الزلفى: 91 ومدينة المعاجز: 244 / 49. 2 - عنه في مدينة المعاجز: 244 / 50، معالم الزلفى: 92.
